الوحدة الثالثة طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

1- مفهوم التدريس :

التدريس هو عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواءا كانت معلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة، من مرسل نطلق عليه عادة بالمعلم لمستقبل هو التلميذ.

فالتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نشجعهم على التعليم ونربيهم منذ الصغر ليصبحوا شباب المستقبل.

كما يرتكز التدريس تقليديا على إحداث التغيرات السلوكية التي يطلبها المجتمع عادة في ناشئته، كما أنه وسيلة رئيسية لتحصيل المنهج من التلاميذ وتحقيق أهداف التعلم المرجوة لديهم سواء كان هذا التدريس بالطبع مباشرا من المعلم أو غير مباشر من الأقران أو ذاتي من أفراد التلاميذ أنفسهم فيما يسمى بالتدريس الذاتي. (هشام حسان و الباتول علوط، ص, 58،2010)

كما يمكن النظر إلى التدريس على أنه نسق عام يتكون من مجموعة من الأفعال تتمثل في جميع الطرق والأساليب والوسائل التي يستخدمها المعلم في تصميم وعرض الخبرات التربوية, لمساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل من خلال إكسابهم المعارف والمعلومات النظرية والعملية والمهارات الحركية, لفهم وتفسير المواقف المختلفة والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة (اكتساب الخبرات المتنوعة).

ويشير التربويون إلى أن التدريس يمثل في مجمله مجموعة من الأنشطة والقيم الهادفة لإحداث تأثيرات ايجابية ومرغوبة في شخصية المتعلم، ولذا يعد التدريس في حد ذاته وسيلة لتعديل سلوك المتعلم وليس غاية في عملية التعلم. (أمر الله أحمد البساطي، 2009، ص16)

التدريس هو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقليه إلى حاله عقليه أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى، ونتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، والتدريس هو نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدور مهني هو التدريس.

(فاتن عبد اللطيف محمود، 2019، ص 17)

2- مبادئ التدريس في التربية البدنية والرياضية :

1- تحديد الاهداف.

2- إعداد وتحضير الدرس.

3- التدرج في خطوات التعليم.

4 - مراعاة الفروق الفردية.

5- إثارة ميول التلاميذ.

6- التنوع في طرق وأساليب التدريس.

1- تحديد الأهداف:

تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية وذلك لأن المادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا مطلوب تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم للتربية، وإنما أصبحت تلك الأنشطة وسائل يستثمرها المعلم للوصول عن طريقها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية.

2- إعداد وتحضير الدرس:

يجب أن يقوم المعلم بإعداد الدرس وتحضيره مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية والأنشطة الحركية التي تعمل على تحقيق الأهداف التي وضعها المعلم لذلك الدرس. (هشام حسان و الباتول علوط،2010، ص 59)

3- التدرج في خطوات التعليم:

قدرة المعلم على الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب مع مراعاة التسلسل الحركي للمهارة هو ذلك الذي يؤدي بشكل فعال إلى نجاح الدرس، كما أنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوى التلاميذ. (هشام حسان و الباتول علوط، 2010، ص 60)

4- مراعاة الفروق الفردية:

يجب على المعلم أن يراعي اختلاف قدرات التلاميذ المتباينة أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية.

5- إثارة ميول التلاميذ:

يجب إثارة ميول التلاميذ والعمل على بث أنواع مختلفة من التشويق أثناء الدرس من أجل ضمان الأداء الايجابي، وهذا يأتي من خلال إعطاء النموذج الحركي بأسلوب شيق وسهل أو عن طريق الإثارة بواسطة الوسائل التعليمية المساعدة التي تزيد من فاعلية أداء التلميذ، ويمكن للمعلم أن يثير انتباه التلاميذ من خلال النقاط التالية:

أ- التنوع في استخدام أساليب التدريس وأساليب التعلم الحركي.

ب- ربط نشاط محبب للتلاميذ مع النشاط الأساسي المراد تعلمه.

ج- حث التلاميذ على الأداء بشكل ذاتي مع مراعاة التوجيه والإرشاد منعا للأخطاء.

د- النقد البناء مع الإشادة بتنفيذ الأداء.

6- التنوع في طرق وأساليب التدريس:

لا بد من أن يكون للمعلم أكثر من طريقة أو أسلوب في فن التدريس حيث يقوم باستخدام الطريقة المناسبة للنشاط الحركي المراد تعلمه ومن ثم المناسبة لطبيعة وأداء التلاميذ وظروف الجو المحيط والبيئة التعليمية.
(هشام حسان و الباتول علوط، 2010، ص 60)

7- الفرق بين الوسيلة و الطريقة والأسلوب: يمكن ان نفرق بين الطريقة والأسلوب والإستراتيجية في النقاط التالية :

1	2	3
الطريقة	**الاسلوب**	**الاستراتيجية**

الطريقة اوسع واشمل من الاسلوب كونها مرتبطة بموضوع الدرس وليس بالسمات الشخصية للأستاذ	الاسلوب له ارتباط بالسمات والخصائص الشخصية للأستاذ	الاستراتيجية اشمل وأوسع من الاسلوب
هي الكيفية او الطريقة التي يختارها المدرس من اجل مساعدة المتعلمين في بلوغ اهدافهم اسلوكية	هو الاسلوب الذي يختاره المدرس من اجل تنفيذ الدرس يكون متميز عن بقية الاساتذة الذين يتخذون نفس الطريقة في التدريس	نختار في الاستراتيجية الطريقة المناسبة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات
هي مجموعة الاجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم من اجل تحقيق الاهداف	اسلوب التدريس يختلف من استاذ لأخر فقد تجد استاذ يستخدم الاسلوب الامري وقد تجد استاذ احر يستخدم الاسلوب الديمقراطي	

8- شروط اختيارا لطريقة و الوسيلة المناسبة في التدريس :

1- ملائمة الوسيلة او الطريقة للهدف المنشود : ان اختيار الوسيلة او الطريقة لابد ان يكون مناسب للهدف وان تكون هي الطريقة او الوسيلة الافضل والأحسن لتحقيق هذا الهدف فلا يمكننا على سبيل المثال تحقيق هدف تنمية روح الجماعة بتمارينات فردية او ثنائية .

2- ملائمة الطريقة او الوسيلة للمحتوى : يعد المحتوى المدرس اداة لتحقيق الاهداف المنشودة فالتعرف على المحتوى وإدراك علاقته بالطريقة والوسيلة امر مهم فلا يعقل ان تكون الوسيلة او الطريقة غير ملائمة

لهذا المحتوى فتدريس مهارات بسيطة قد تنفع معه الطريقة الكلية ولكن لايمكن تدريسها بالطريقة الجزئية لانها حركة غير مركبة .

3-ملائمة الطريقة او الوسيلة لمستوى التلاميذ : عند اختيار الطريقة او الوسيلة يضع المدرس في الحسبان مدى قدرة التلاميذ على استيعاب هاته الطريقة او الوسيلة ومدى نضجهم ومدى ملائمتها لمستواهم المعرفي وأعمارهم حتى لانقع في سوء التقدير وبالتالي نفقد ميزة وفائدة الطريقة او الوسيلة ولايستفيد منها التلميذ وهنا لابد على المدرس كذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

4- ملائمة الطريقة للوقت المحصص للحصة :

هناك بعض الطرق تأخذ وقتا طويلا وهناك من تحتاج الى وقت اقل وهنا لابد على المدرس ان يراعي الطرق التي تتناسب مع التوقيت المخصص للحصة حتى لايقع في مشكلة عدم توافق الطريقة مع الزمن المخصص للحصة .

5- ملائمة الطريقة او الوسيلة للإمكانيات المادية المتوفرة : سواء كانت وسائل بيداغوجية او فضاءات لعب اوغيرها الطريقة تبنى على ماهو متوفر من امكانيات وليس العكس وهذا يحدث عادة في بداية الوحدة التعلمية حيث يقوم المدرس بعملية التخطيط التي يحدد من ضمنها طرق ووسائل التدريس .

8-طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية :

أ- **الطريقة الكلية:** وهي تدريس المهارة الحركية ككل، دون تقسيمها إلى أجزاء، وفيها يتمّ شرح المهارة والتعريف بها، وربما القيام ببعض الحركات، ممّا يساعد الطلبة على تذكرها، وتعزيز فهمهم الكامل لها، وتُعتبر هذه الطريقة مناسبة للعدد الكبير للطلبة، دون شعورهم بالملل، كما تلائم كلّ المهارات الحركية البسيطة منها والمعقدة.

ب- الطريقة الجزئية: وتتضمن تدريس االمهارات الحركية بشكلٍ مُجزّء؛ وذلك بهدف ضمان إتقان القيام بالحركة كاملة، حيث يبدأ المدرس بجزءٍ حركيٍّ بسيطٍ، ثمّ ينتقل إلى الأجزاء الأخرى من الحركة، ثمّ يتم أداء الحركة ككل، وتختلف هذه الطريقة عن الطريقة الكلية بأنّها تقدّم شرحاً مفصلاً لمهارةٍ حركيةٍ معينة، وقد تستغرق وقتاً أطول بينما يلجأ المدرس للطريقة الكلية؛ ليقدم شرحاً شاملاً، وعاماً للطلبة في وقتٍ قصير.

ج- **الطريقة الكلية الجزئية:** هي الطريقة التي تجمع بين الطريقتين السابقتين؛ حيثُ تؤدّى المهارة الحركية ككل، ثمّ يختار المدرس الأجزاء الصعبة منها، ويتمّ التركيز عليها خلال التدريب، وتكرار القيام بها، وباستخدام هذه الطريقة يمكن للطلبة والمدرس تعويض عيوب طريقةٍ باستخدام الأخرى.

9- أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية :

تنقسم الى أساليب مباشرة وأساليب غير مباشرة

أ- الأساليب غير المباشرة : يعرف أسلوب التدريس المباشر على انه ذلك النوع الذي يعتمد على اراء وأفكار المدرس الذاتية وهو من يقوم بنقد وتوجيه عمل وسلوكات التلميذ ,وهذا يبرز سلطة الاستاذ داخل الصف وتتمثل في :

1- اسلوب التطبيق الذاتي .

2- اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران .

3-اسلوب التطبيق بالعرض التوضيحي .

4- اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران .

5- اسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات .

ب- الاساليب الغير مباشرة : ويعرف على انه الاسلوب الذي يبنى على امتصاص اراء وأفكار التلاميذ وتوجهاتهم لإشراكهم في العملية التعليمية التعلمية ومن بين هاته الاساليب نجد :

1- أسلوب الاكتشاف الحر وأسلوب الاكتشاف المتعدد

2- أسلوب الابداعي ونجد فيه أسلوب حل المشكلات وأسلوب التصميم الذاتي للبرنامج وأسلوب التدريس الذاتي وأسلوب المبادرة .
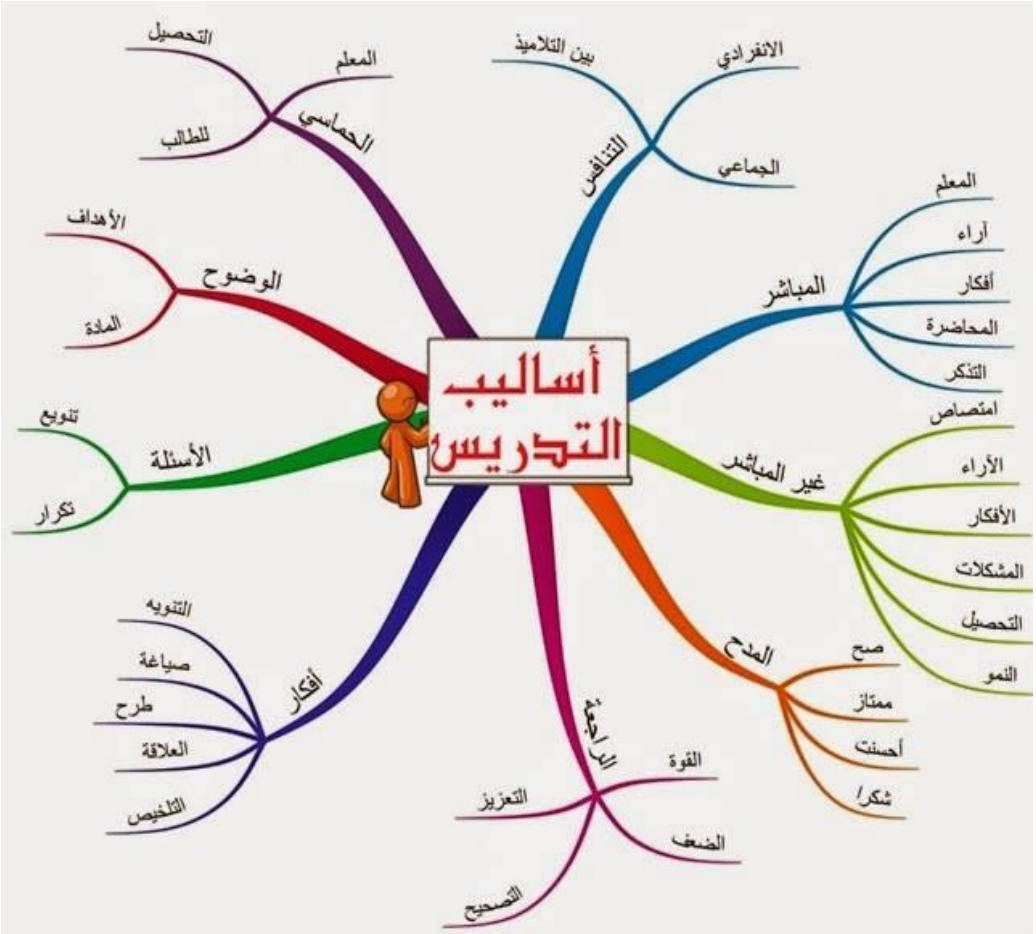
مخطط للأساليب التدريسية واهم المفاهيم المرتبطة بها